

# تضاعد الاشتباكات بين الحوثي وصالح والتحالف يقصف صنعاء



الاثنين 4 ديسمبر 2017 م 11:12

استهدفت سلسلة من الغارات الجوية صنعاء الاثنين، كما ذكر شهود عيان، بينما امتدت المواجهات بين القوات الموالية للرئيس اليمني المخلوع، علي عبد الله صالح، وجماعة أنصار الله "الحوثيين" إلى خارج صنعاء

واستهدفت الغارات مواقع بالقرب من مطار صنعاء الدولي ووزارة الداخلية اللذين يسيطر عليهما عناصر حركة أنصار الله، كما ذكر سكان مصدر داخل المطار

وذكر مصدر في المطار لوكالة الأنباء الفرنسية، أن الغارات استهدفت قواعد للحوثيين بالقرب من المطار لكن المطار بحد ذاته لم يقصف

في وقت سابق، كشف مسؤول رفيع في جماعة "أنصار الله" في اليمن، مساء الأحد، عن إلقاء المسلمين التابعين للجماعة في صنعاء القبض على قياديين رفيعين مقربين من الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح

وقال المصدر لـ"عربي21"، مشترطا عدم ذكر اسمه، إن اللواء مهدي مقوله، الذي يتهمه الحوثيون بإدارة المعارك ضدتهم في مديرية س酣ان، جنوب صنعاء، سلم نفسه للمسلمين الحوثيين

وأضاف أن اللواء مقوله الذي كان قائداً للمنطقة العسكرية الجنوبية سابقاً، سلم نفسه، بعد محاصره من الحوثيين في سنهان

وبعد العرض الذي قدمه الرئيس المخلوع، علي عبد الله صالح، بفتح صفحة جديدة مع السعودية، قال عضو المكتب السياسي في جماعة "أنصار الله"، محمد البخيتي، إن الحوثيين مستعدون للحوار مع السعودية أيضاً

وفي تصريحات لصحيفة "الراي" الكويتية، أضاف البخيتي أنه يجب إتاحة المجال للعودة إلى طاولة الحوار، لكون ما يحدث في اليمن "هو نتيجة غياب الحل السياسي".

ودعا صالح، السبت الماضي، التحالف العربي بقيادة السعودية إلى أن "يوقفوا عدوائهم، وأن يرفعوا الحصار" عن اليمن، متعهداً بفتح "صفحة جديدة" معهم، بعد ستين من المواجهات ومن تحالفه مع المتمردين الحوثيين

وقال صالح، في خطاب نقله التلفزيون: "أدعوا الأشقاء في دول الجوار والمعتاليين أن يوقفوا عدوائهم، وأن يرفعوا الحصار، وأن يفتحوا المطارات" وسنفتح معهم صفحة جديدة سنتعامل بشكل إيجابي ويكفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن.

وأجبرت مواجهات تجددت في العاصمة اليمنية صنعاء، العدارس والمحال التجارية على إغلاق أبوابها، بينما يشير سكان إلى أن التحالف الذي استمر ثلاثة أعوام بين قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وال الحوثيين ينهار ليتحول إلى "حرب شوارع".

وبحسب الباحث في المعهد الوطني للأبحاث العلمية ومركز الأبحاث الدولية في باريس، لوران بونفوا، يتهم الحوثيون صالح منذ عدة أشهر بالغدر وبالتفاوض سرا مع السعوديين، لكن صالح الذي يفكر في استخدام ابنه كبديل، يرى في التقارب مع السعودية مخرجاً منطقياً بالنسبة له

